المشغولات البرونزية في الفن الإتروسكي

" دراسة تحليلية"

Bronze Artifacts in The Etruscan Art

'Analytical Study'

آية محمود نجيب إبراهيم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ملخص البحث باللغة العربية

- يقدم البحث دراسة تحليلية مفصلة عن المشغولات البرونزية في الفن الإتروسكي في منطقة إتروريا الإيطالية "الواقعة بين نهر التيبر ونهر أرنو غرب جبال الأبنين وجنوبها " بداية من القرن السادس ق.م وحتى نهاية القرن الثالث ق.م والتي تشمل "المرآيا ، التماثيل ، الأواني، الشمعدانات " وذلك من خلال ثلاث مباحث رئيسية .
- يهدف" المبحث الأول" من الدراسة إلى التعرف على نشأة الحضارة الإتروسكية وموقعها الجغرافي من خلال تتبع السكان المحليون والهجرات ومعرفة موطنهم الأصلي عن طريق اللغة و الديانة ودراسة التأثيرات المحلية والخارجية على المجتمع الإتروري .
- ويهدف "المبحث الثاني" إلى دراسة مفصلة عن معدن البرونز وبداية إكتشافه و تصنيعه والتقنيات المستخدمة في سباكة المشغولات البرونزية وطرق تشكيل المعدن وزخرفته بشكل يشهد لهم بالبراعة والدقة وطرق معالجة الصانع للبرونز
- أما "المبحث الثالث "يهدف إلى دراسة الموضوعات الفنية المصورة على المشغولات البرونزية وتقسيمها إلى ثلاث فترات زمنية وهم (العصر الأرخي – العصر الكلاسيكي – العصر الهللينيستي) من خلال دراسة كل نمط من انماط المشغولات البرونزية وإستخلاص اهم النتائج للتعرف على الغرض من صناعة هذه المشغولات وإستخدماتها ودراسة الحالة الإجتماعية والحالة الإقتصادية للمجتمع الإتروري ومحاولة الوصول إلى معلومات جديدة عن نشأة هذة الحضارة ومعرفة موطنهم الأصلي نظرًا لندرة الكتابات التاريخية والمصادر الأدبية التي تتحدث عنهم ، ومعرفة التأثير والتأثر بالفنون الأخرى .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ABSTRACT

- The research presents a detailed analytical study of bronze artifacts in the Etruscan art in the Italian region of Etruria, between the Tiber River and the Arno River in the west and south of the Abnine Mountains, from the 6th century BC until the end of the 3rd century BC. These include "mirrors, statues, Candlesticks "through three main themes.
- The first part of the study aims to identify the origin of Etruscan civilization and its geographical location by tracing the local population and emigration and finding out their native country through language and religion and studying the local and external influences on the Eritrean society.
- The second topic aims to study the bronze metal, the beginning of its discovery and its manufacture, the techniques used in casting the bronze works, the methods of forming the metal and its decoration,
- The third section aims at studying the artistic subjects depicted on the bronze works and dividing them into three periods of time (the archaic period - the classical era - the Hellenistic period) by studying each type of

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

bronze patterns and drawing the most important results to identify the purpose of manufacturing these works and their use And study the social situation and the economic situation of the Eritrean society and try to access new information about the origin of this civilization and knowledge of their native land due to the scarcity of historical writings and literary sources that speak about them, and knowledge of the impact and influence of other arts.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اهمية موضوع البحث

الحضارة الإتروسكية هى نقطة الصفر للفن الايطالي. وقد اقتبس الرومان الكثير من حضارة هذا الشعب الذى تمكن من إخضاعة وطمس أثاره.

ولذلك فإننا نحاول دراسة جانب هام من الاشياء التى برع الإتروسك فيها وتتبع مراحل إزدهارها.

- محاولة إبراز أهمية دراسة هذا الموضوع وتناوله من منظور مختلف والذي لم يحظ بدراسة كافيه,وتناول كيف عالج الفنان الإتروسكي المواد الخام من المعادن (كالبرونز) وكيف تفوق الفنان الإتروسكي في صنع الادوات والمشغولات المعدنية المختلفة.
- تعد اهم ثقافة جاءت من غرب البحر المتوسط خلال الألف الأول قبل الميلاد ، فبالنسبة للثقافة الإترورية تظهر بوضوح لأنها وضعت في إيطاليا بذرة النواة لإنطلاقها ، وتعد ثقافة موازية للثقافة اليونانية التي شكلت لها تطوراً ونموذجًا يحتذى به .
- ويعد الإتروسك من الشعوب الأقل معرفة في منطقة حوض البحر المتوسط القديم ، وكان أصلهم مثيرًا للجدل منذ العصور القديمة نظرًا لقلة المعلومات عنهم حتى اليوم .
- حتى البحوث الحديثة لم تتوصل للكثير من الأسئلة لا يمكن البت فيها بشكل نهائي وإنما أخذها على سبيل الترجيح لا التأكيد ، حيث كان يوجد نظريتين متناقضتين تمامًا حول أصل الإتروسك .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الحضارة الإتروسكية[١]:

اقاليم إتروريا[٢]:

تشبه جزيرة إيطاليا ساق بشرية قدمها في الجنوب الغربي وكعبها في الجنوب الشرقي وتتوسط حوض البحر المتوسط من جهه الشمال ، وتكاد تقسم هذا الحوض إلى نصفين.جغرافية

---

(1) لقد بلغت حضارة الإتروسكيين أوج إزدهارها وإتساعها في القرن (٦ق.م) ، وقد اقتبس الرومان الكثير من حضارة هذا الشعب الذي تمكنوا من إخضاعة وطمس آثاره بعد صراع مديد ، ولقد كان للإتروسكين دور كبير في تاريخ شبه الجزيرة الإيطالية من بداية القون ٧ق.م حتى نهاية العصر الجمهوري في روما ، إلا أن سيطرتهم السياسية التي كادت توحد إيطالية كلها أخذت تنحسر شيئًا فشيئًا منذ القرن ٥ق.م مع مزاحمة الإغريق و القرطاجيين ، ثم الرومان إلى أن زالت تمامًا بسقوط آخر معاقل الإتروسكيين أمام ضربات الفيالق الرومانية في معركة "سنتينيوم سنة ١٩٥ ق.م " .
للمزيد أنظر : عبداللطيف سلمان ، **تاريخ الفن "الفن الإتروسكي والروماني ١٠٠٠-٥٠٠ق.م "**، ص١٧٢.

(2) حسين الشيخ ، **الرومان** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٦ ، ص ٤٦
Cary. M, **The geographic background of Greek and roman history**, London, 1988, pp. 6-123.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

للحضارة الإتروسكية بالتحديد في الجزء الغربي بين نهر التيبر ونهر إرنو غربي جبـــال الإبـــنين[٣] ، حيث كان الشاطئ الغربي أو بالأحرى السهول الغربية لإيطاليا ونتيجة لإنحناء وميل جبال الإبـــنين وعلى إمتداد السواحل الشرقية الإيطالية من الشمال إلى الجنـــوب اصـــبحت الـــسهول الغربيـــة الإيطالية متسعة وفسيحة بالمقارنة بالشريط الساحلي الضيق في الشرق.

تاريخ و أصل الإتروسك

الإتروسكيون، شعب قديم سكن منطقة إترورية الإيطالية (بين نهر التيبر ونهر آرنـــو غـــربي جبال الأبنين وجنوبيها) .وبلغت حضارته أوج ازدهارها واتساعها في القرن السادس قبل المـــيلاد. وكان للإتروسكيين دور كبير في تاريخ شبه الجزيرة الإيطالية من بداية القرن السابع قبـــل المـــيلاد حتى نهاية العصر الجمهوري في روما[٤].

على أن التراث الإتروسكي، مع كل ما حظي به من اهتمام الدارسين منذ القرن الثـــامن عشر، لايزال يكتنفه شيء من الغموض إلى اليوم، ولايزال أصل الإتروسكيين ولغتـــهم وتـــاريخهم السياسي موضع جدل وبحث. وربما كانت روما المسؤول الأول عن إخفاء معالم تلـــك الحـــضارة

---

(3) إبراهيم نصحى ، **تاريخ الرومان** ، القاهرة ، ١٩٧٨،المجلد الثالث، ص٣٤.
ويل ديورانت ، **قصة حضارة** ، ترجمة محمد بدران ،١٩٨٥،المجلد الثالث ، الباب الأول ، ص٩.
(4) عزت زكي حامد قادوس ، **تاريخ عام الفنون** ، الإسكندرية ، ٢٠١١، ص ٢٢٤ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

للتدمير الشديد الذي ألحقته قواتها بالمدن الإتروسكية، ومحاولة كتابها إغفال ذكر هؤلاء في حولياتهم، بل إن منهم من يعد الإتروسكيين مستعمرين بكل معنى الكلمة أصل الاتروسك وموطنهم الأول هي مشكلة مثيرة للجدل من قبل الباحثين ، حيث كانت نظرية هيرودوت في تاريخه الأول عن أصول الأتروريين أنهم مهاجرين جاءوا من ليديا من في أسيا الصغرى على الأقل في وقت مبكر من القرن الخامس قبل الميلاد(٥).

وتمثل الرسوم التي نراها على القبور هؤلاء الأقوام في صورة خلائق قصار القامة ، ممتلئ الأجسام ، كبار الرؤوس ، لا يكاد يوجد فرق بين ملامحهم و ملامح أهل الأناضول ، موردي البشرة وخاصًة نساءهم ، واشتهرت نساؤهم بجمالهن ، وتلمح في وجوة بعض الرجال الرقة والنبل.

ويذكر المؤرخ هيرودوت:إنهم تركوا دياريهم في "ليديا" إثر مجاعة كبيرة في أواخر القرن (١٣ق.م)

موارد إيطاليا والثروات المعدنية بها

قد منحها بليني في وصفه البلد الأجمل والتي تحمل وبجدارة المركز الأول في كل المنتجات الطبيعيه ، لها من الثروات المعدنيه نصيب كبير " فقد احتوت على مناجم الذهب ، الفضه ، النحاس ، الحديد ".

كان المصدر الثاني لثروة الإتروسكيين هو إستغلال موارد الثروة المعدنية في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم إلى أقصى حد ممكن كخام النحاس في إتروريا وخام الحديد في إتروريا وجزيرة ألبا ، وخام االقصدير في إتروريا .

وقد أدى ذلك إلى إزدهار صناعة المعادن الإتروسكية وخاصة البرونزية ، وهي التي أكسبتها شهرة كبيرة(٦) .

---

(5) **Naphtali** Lewis & Meyer remold, **roman civilization**, New York, p.49

(6) تنمو في الوديان والأراضي المنخفضة الأشجار دائمة الخضرة وعلى المرتفعات تنمو اشجار البلوط والصنوبر بشكل كثيف على هيئة غابات ، وأهم المزروعات " الزيتون ، التين ، العنب " وهي الأكثر تكيفًا مع الطبيعة والمناخ .

أنظر : محمود السعدي ، **تاريخ وحضارة الرومان** ، القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٠ .

Naphtali Lewis & Meyer remold, **roman civilization**, New York, p.47.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المراحل التاريخية للحضارة الإتروسكية[٧]:

١) العصر الحديدي / فيلانوفا (١٠٠٠ /٩٠٠ ق.م - ٧٥٠ /٧٠٠ ق.م)

٢) عصر الإستشراق (٧٥٠/٧٠٠ ق.م – ٦٠٠ ق.م)

٣) العصر الآرخي (٦٠٠/ ٤٧٥ ق.م – ٤٥٠ ق.م)

٤) العصر الكلاسيكي (٤٧٥ / ٤٥٠ ق.م - ٣٠٠ ق.م)

٥) العصر الإتروسكي – الروماني (٣٠٠ ق.م / ١٠٠ ق.م)

(7) Strong, D., **The early Etruscan**, London, 1968, pp.131, 135.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المبحث الأول
التقنيات المستخدمة في المشغولات البرونزية

يتناول مقدمة عن معدن البرونز وظهوره في إيطاليا

كان البرونز قد ظهر في إيطاليا في أواخر العصر الحجري الحديث(٢٥٠٠ق.م)، حيث كان يتم استيراد المعادن " الكهرمان ، القصدير ، الرصاص ، الحديد ، " من بلاد اوربا . والشاهد على هذه الكثرة أن مدينة واحدة من مدنهم كان فيها على حد قولهم ألفا تمثال برونزي [٨]

وأشهر هذه الروائع الفنية كلها تمثالان هما (الخطيب) المحفوظ بمتحف الفن بفلورانسا ، وتمثال الهولة الذي عثر عليه في أرزو Arezzo[٩].

تمثال الخطيب (١)

تمثال الهولة (٢)

---

(8) ويل ديورانت ، **قصة حضارة** ، الجزء الاول ،المجلد الثالث ، ١٩٨٥، ص٧ .

(9) اكبر الظن انه تمثال يمثل الوحش الذي ذبحه بلروفون Bellerophon له رأس وجسم أسد وذيل افعى ، قد نبت له في ظهره رأس جدي ، غير ان قوته وصقله تنسيانا مافي خلقه من شذوذ وغرابه . **انظر** : ويل ديورانت ، **قصة حضارة** ، الجزء الاول ،المجلد الثالث ، ١٩٨٥، ص١٥ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المبحث الثاني
كيفية سباكة معدن البرونز

يسمى البرونز أو البرونز القصديري نظرًا لأن هذه السبيكة هي أساس جميع أنواع سبائك البرونز المعروفة ، وسبيكة البرونز مكونة من معدني (النحاس- القصدير) ، وهي أول سبيكة عرفها الإنسان وإستخدمها فاحتلت مكانه تاريخية عظيمة حيث عرف ذلك العصر " بالعصر البرونزي " ، فكنت سببًا في تطور حياة الإنسان .

و سبيكة البرونز القصديري هي سبيكة مكونه من النحاس المحتوي على نسبة لا تقل عن (١٢%) تقريبًا من القصدير[١٠] .

---

(10)الفريد لوكاس ، **المواد والصناعات** ، الطبعة الاولي ، ١٩٩١ ، ص ٣١٩ .
القصدير : يعتبر القصدير أحد أقدم المعادن التي استخلصها الإنسان و استخدمها منذ العصور الأولى، فقد كان إكتشاف القصدير سببًا في تطور حياة الإنسان الأول ، والقصدير لا يوجد بصورة نقية بل يستخرج من خاماته الأوليه (والقصدير معدن أبيض لامع ، مائل قليلًا إلى الزرقة)
النحاس : يعتبر النحاس ثاني فلز اكتشفه الإنسان بعد الذهب كما أنه يعد من بين أول العناصر التى استخدمها الإنسان قديمًا ، حتى أنه شكل أول فترة حضارية في تاريخ البشرية ، وهي الفترة التي سبقت العصر البرونزي وتلت العصر الحجري ، و استخلاص النحاس بدأ على يد القدماء المصريين في أول الأمر سنه ٥٠٠٠ قبل اليلاد ،" ولكن هناك مناطق متعددة في حوض البحر المتوسط تشارك مصر في هذا الاكتشاف ، منها جزيرة قبرص cypruss التي يعتقد ان تسمية النحاس copper اشتقت من اسمها ، ومعدن النحاس يحتل مكانه واسعه من القشرة الأرضيه ، فهو موجود في الطبيعة بعدة أشكال " أما صورتة الأوليه ، أو في بعض أنواع الصخور البركانية ، أو يستخلص من خاماته "
انظر : محمد عز الدهشان ، **الفلزات غير الحديدية وسبائكها** ، الطبعه الأولى ١٩٩٧ ، ص ٤ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المبحث الثالث
التقنيات المستخدمة في سباكة المشغولات البرونزية

صياغة المشغولات البرونزية ما هو الإ تأثرًا بالنماذج الفنية المصرية واليونانية وإن كان لتلك الحضارة قد وصلت بهذا الفن إلى درجة الكمال ، ويكاد ما صنعوه منه أن يبلغ من الكثرة ما بلغته الآنية الخزفية(١١).

فقد اخذت الحضارة الاترورية عن نظيرتها المصرية طرق صياغة معدن البرونـــز وصبه وعمل الاشكال البرونزية الكبيرة منها والصغيرة

١ - تقنية سباكة الشمع المفقود للأشكال المصمتة .

٢ - تقنية سباكة الشمع المفقود للأشكال المفرغة .

٣ - تقنية الصب .

١ - تقنية سباكة الشمع المفقود للأشكال المصمتة

استخدمت هذه التقنية في إنتاج أعمال مصمتة صغيرة الحجـــم (كالتماثيـــل الـــصغيرة ، الادوات ، الأسلحة) من خلال تشكيل نموذج من الشمع للشكل المراد صبه ، ثم يكـــسى بمـــادة تصلح لعمل القالب قد تكون من الطين وحدة او مخلوطًا ، ثم يطمر النموذج هكذا في الرمـــل في وضع معكوس ثم تسخن كل هذه المجموعه فينصهر الشمع ويسيل إلى الخارج من الثقوب المعـــدة لإدخال المعدن المنصهر في القالب ، فيصير القلب فارغًا وشديد الصلابة وصالحًا للإســـتعمال ، ثم يصب المعدن المنصهر بداخل القالب من خلال الثقوب ويترك حتى يبرد ، ومن ثم يكسر القالـــب ويستخرج العمل منه ١٢.

---

(11) الفريد لوكاس ، **المرجع السابق** ، ص ٣٥٨ .

(12) غادة غازي ، **تقنيات سباكة المعادن** ، جامعه ام القرى ،ص ٥٣.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

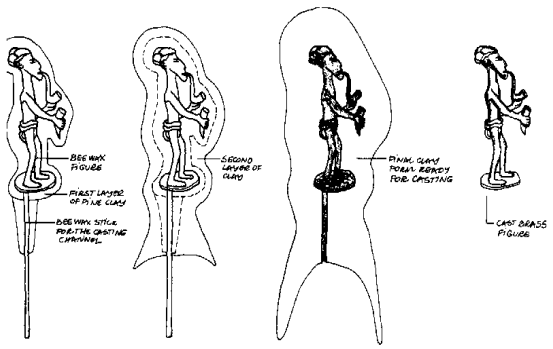

This drawing illustrates the individual steps in making brass figures by the lost wax method.
Both drawings on this page: Hannah Schreckenbach

صورة توضح كيفية صب الاعمال صغيرة الحجم بشكل مصمت

٢- تقنية سباكة الأشكال المفرغة بالشمع المفقود

حيث تعد تقنية سباكة الشمع المفقود أنسب الأساليب المستخدمة في سباكة الأعمال النحتية وخاصةً الكبيرة منها ، فقد إستخدم الإتروريون تقنية خاصة في عمل ذلك تعتمد على تقسيم الشكل وتجميعه بغرض تسهيل عملية سباكته ويتم تجميع الشكل بأسلوب (النقر واللسان) ويطلق على هذا الأسلوب أسم (الوصلات الرومانية) .

حيث أن تلك الوصلات كانت تسبك من البرونز كل واحدة على حدة وبعد أن يتم وصلها تثبت معًا بإستخدام مسامير ، او ان يتم لحمها ، وذلك لتأمين إلتصاق القطع ببعضها البعض ، ومن ثم يتم النقش فوقها فيختفي أثر الوصلات[١٣].

Jon w. mills, **encyclopedia of sculpture techniques**, B.T. bats ford ltd, London, 1990, p. 189 13

كريم محمد عبد المتعال قدال ، **تطور تقنية المعادن في فن النحت وأثرة على التشكيل** ، ١٩٩٨ ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة (جامعه الاسكندرية) ، ص ٢٨ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

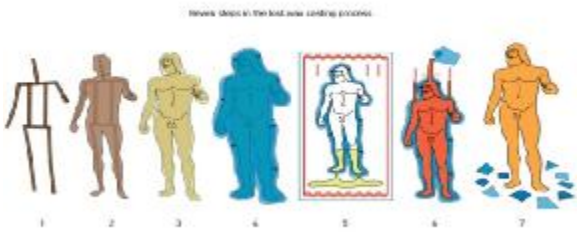

صورة توضح كيفية صب الاعمال الكبيرة الحجم بشكل مفرغ

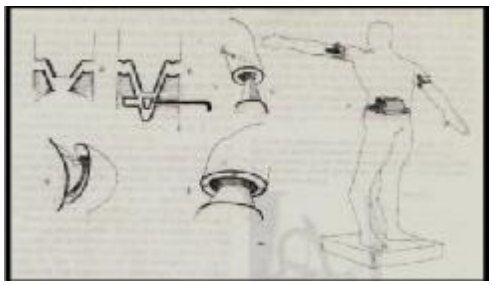

صورة توضح أشكال مختلفة للوصلات الرومانية ويظهر فيها طريقة وصلها وتثبيتها بالمسامير .

٣- طريقة الصب

وهي طريقة عبارة عن عمل نماذج أو قوالب من الطوب أو الطين الحروق وصب معدن البرونز المصهر عليه وتركه يبرد ليزداد صلابة ومن ثم يظهر المنتج المراد تشكيله .

وقد نفذت المرآيا البرونزية بهذة الطريقة حيث كان يتم صناعتها بطريقة الصب حتى بداية القرن ال ٤ ق.م ، وكان يتم صبها على جزئين .

الجزء المستدير واليد الحاملة ، ولكن في قت لاحق من القرن ال ٤ ق.م بدءت تصب كقطعه واحدة عن طريق سكب معدن البرونز في قوالب.أما بالنسبة للأدوات والأواني فإنها أيضًا لم تقدم كقطعه واحدة حيث يتم صب الاناء في اجزاء ويتم تجميعها[14].

---

(14)لم تكن كثير من الأشياء المصنعه من الزجاج اليوم على نفس الصورة التي كانت عليها فيما مضى ، فالمرآة الأولى كانت من المعدن المصقول ، ومنذ ٧٠٠ عام فقط تم صناعة المرآة من رقاقة من الزجاج المضاعف أو رقاقة من الرصاص ، ثم فيما بعد أصبحت من القصدير و الأن من الفضه . أنظر : فرانسيس ديولافيه ، **صديق الآثار** ، هاربوقراتس ، الإسكندرية ، ٢٠٠٨ ، ص١٤٥ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المبحث الرابع

طرق النقش والزخرفة والصقل على المشغولات البرونزية

١ - التطعيم/ التكفيت بالرقائق المعدنية

٢ - الطرق Hammering/Engraving

٣ - النقوش البارزة Embossing

٤ - التلوين بالمينا

٥ - الصقل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المحور الثاني
الموضوعات المصورة على المشغولات البرونزية

الجزء الاول يتناول التماثيل ، الجزء الثاني يتناول المرآيا ، الجزء الثالـــث يتنـــاول الأواني، الجزء الرابع يتناول الشمعدانات وتم تقسيم كل جزء إلى ثلاث فترات زمنية (الفترة الأرخيـــة ، الفترة الكلاسيكية ، الفترة الهلينستية)

التماثيل:

تميز نحت التماثيل البرونزية الإتروسكية بالواقعية الشديدة التي تـــصل أحيانًـــا إلى درجـــة المبالغة، فأنهم لم يصلوا بأي حال من الأحوال إلى المستوى الذي وصل إلية الإغريـــق مـــن جمـــال إستخدام النسب ومثالية التنسيق[١٥] .

(١)

(٢)

(٣)

(١) تمثال من البرونز يرجع للفترة الأرخية[١٦]

(٢) تمثال من البرونز يرجع للفترة الكلاسيكية[١٧]

(٣) تمثال من البرونز يرجع للفترة الهلينيستية[١٨]

---

(15) بهية شاهين , **أثار بحر إيجة وإيطاليا** ,جامعه الإسكندرية ,ص ص ٨١-٨٢.

(16) http://www.metmuseum.org/collection/the-collection-online/search/249222?rpp=30&pg=1&ft=Etruscan+statues&pos=1 (accessed 29/4/2017)

(17) http://www.metmuseum.org/collection/the-collection-online/search/255387?rpp=30&pg=1&ft=Etruscan+statues&pos=11 (accessed 29/4/2017)

(18) http://www.metmuseum.org/collection/the-collection-online/search/249095?rpp=30&pg=3&ft=Etruscan+bronze+statues&pos=67 (accessed 29/4/2017)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المرآيا:

تعتبر المرايا البرونزية هي مجموعه نموذجية من القطع الأثرية المحلية الإترورية ، وكانت تصنع بداية من القرن ال٦ ق.م وحتى القرن ال ٢ ق.م ، ولكن بمختلف الجودة وترجع أهمية المرآيا البرونزية في أنها كانت توفر الكثير من المعلومات عن التكنولوجيا البرونزية الإترورية وتطور الفن الإتروري .

حيث انه ثروة المعلومات التي تنقل من خلالها جعلتها موردًا هامًا حيث كانت أحيانًا ترسم أسماء شخصيات نقشت جعلت المرآيا هامه لمعرفة الأبجدية الإترورية والكتابة[١٩] .

(١)[٢٠]

(٢)[٢١]

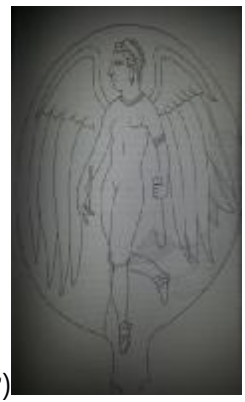
(٣)[٢٢]

(١) مراية من البرونز ترجع للفترة الأرخية

(٢) مراية من البرونز ترجع للفترة الكلاسيكية

(٣) مراية من البرونز ترجع للفترة الهلينيستية

---

(19) بداية من القرن ال ٤ قبل الميلاد وبعد فترة من الركود بدء إنتاج المرآيا المنحوته على نحو أجمل ، وكما ذكرنا أن المقبض عادًا يكون من مواد مختلفة ولكنه مصبوب من البرونز . للمزيد انظر : Bartoloni G., **Di Etrusker**, 1977, p.231.

(20) Nancy thomsan**, Etruscan myth, sacred history, and legend**, university of Pennsylvania museum, 2006,p.180.

(21)http://www.metmuseum.org/collection/the-collection-online/search/247874?rpp=30&pg=1&ft=Etruscan+mirror&pos=11 (accessed 29/4/2017

(22) Nancy thomsan**, Etruscan myth, sacred history, and legend**, university of Pennsylvania museum, 2006,p.170.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الاواني

عثر على العديد من الأواني اهمها أوعية الطهي ، أواني حفظ رمـــاد المتـــوفي ، المـــصفاة ، الصحون و أوعية ال Kyathos وكانت تستخدم لغرف النبيذ من الأوعية الكـــبيرة والعميقـــة التي تحفظ النبيذ والسوائل ، و أوعية لخلط النبيذ ، أواني ال oinocoe وقـــد اســـتخدمت في طقس الجرّي في المقابر الإترورية ، حيث كانت تستخدم لغسل اليدين في المقابر الإترورية[٢٣].

(١)

(٢)

(٣)

(١) إناء من البرونز يرجع للفترة الأرخية [٢٤]

(٢) إناء من البرونز يرجع للفترة الكلاسيكية[٢٥]

(٣) إناء من البرونز يرجع للفترة الهلينيستية[٢٦]

---

(23) بهية شاهين ، **الفنون الصغرى فـــي العـــصرين اليونـــاني والرومـــاني** ، الإســـكندرية ، ص ص ١١٥،١١٦.

(24)http://www.metmuseum.org/collection/the-collection-online/search/256651?rpp=30&pg=2&ft=etruscan+vessels+bronze&pos=49 (accessed 29/4/2017)

(25)http://www.metmuseum.org/collection/the-collection-online/search/248648?rpp=30&pg=1&ft=etruscan+vessels+bronze&pos=6 (accessed 29/4/2017)

(26)http://www.metmuseum.org/collection/the-collection-online/search/247072?rpp=30&pg=1&ft=etruscan+vessels+bronze&pos=11 (accessed 29/4/2017)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الشمعدانات

تعتبر الشمعدانات من الأدوات التي تفوق فيها الصانع الإتروري فقد ابدع في تنفيذ شكل الشمعدان الذي يعد إحدى مصادر الإضاءة له وكان في العالم القديم كانت عادة ما تقدم الـــضوء عن طريق مصابيح او مسارج يوضع فيها زيت الزيتون ، ودعمت بعض الأحيـــان علـــى أعمـــدة "شمعدان " ، كان يعلق شمعه على كل شوكه من الأربعه " وتعتبر هذة الـــشمعدانات مـــن أشـــياء وادوات الحياة اليومية "

و لم يكن يكتفي الصانع بأنها مجرد حامل للشموع لتنير له المكان ، ولكنه اجتهد في جعلها قطعه مميزة رائعه الجمال[٢٧] .

(١)

(٢)

(٣)

(١) شمعدان من البرونز يرجع للفترة الأرخية [٢٨]

(٢) شمعدان من البرونز يرجع للفترة الكلاسيكية[٢٩]

(٣) شمعدان من البرونز يرجع للفترة الهلينيستية[٣٠]

---

(27)http://www.britishmuseum.org/explore/highlights/highlight_objects/gr/b/bronze_candelabrum.aspx Accessed (29/4/2017)

(28)http://www.metmuseum.org/collection/the-collection-online/search/255099?rpp=30&pg=1&ft=etruscan+candelabrum+bronze&pos=3(accessed 29/4/2017)

(29) http://www.christies.com/lotfinder/ancient-art-antiquities/an-etruscan-bronze-candelabrum-circa-450-bc-5747584-details.aspx (accessed 29/4/2017)

(30)http://risdmuseum.org/art_design/objects/141_candelabrum?context=23&type=collections (accessed 29/4/2017)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اهم نتائج البحث

- لم تكف اكثر من الفي عام من الزمن لكشف الغموض عن الحـــضارة الاتروريـــة المجهولـــة والفريدة التي ترعرعت وازدهرت لأكثر من سبعة قرون، استمرت حتى القرن الاول قبـــل الميلاد على الساحل الغربي لشبه الجزيرة الايطالية.
- في مجال النحت يتميز النحت الإتروسكي في عهده الأول بالجمود والخشونة ثم تطور بعـــد ذلك وحاول أن يحاكي الطبيعة فبدت فية الليونة والحركة وإن ظهر أقل رشاقة من النحت الإغريقي.
- تصوير رأس الأشخاص بواقعية مجردة
- نرى الوجوه مصوره بالوضع الجانبي ، ونلاحظ الإبتسامة الأرخية على وجوههم .
- تصوير اللحية منذ أواخر القرن السادس قبل الميلاد
- صورت الطيور والنباتات بكثرة في المشاهد على المرآيا والآواني والتي كان البعض منها قد صور بغرض التزيين والزخرفة كأحد عناصر الطبيعة ، ومنها ما صور كوظيفة دينية حيـــث أنها أحد أدوات العرافة والتنبؤ الإتروسكية .
- لم يستخدم الضوء والظل لتمثيل العمق والإمتلاء ، والصور رفيعة أشبه من هـــذه الناحيـــة بالصور المصرية ويخيل إلى الناظر إليها أنه يراها من خلال مرآة محدبة أفقية والوجوه كلـــها جانبية أيًا كانت الجهه التي تشير إليها القدمان ، غير أن فن المنظور يظهر في النماذج المتأخرة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com